

41- تفسير سورة الإنسان كاملة اللهم اجعلها لنا رحمت وبركات في الدنيا والآخرة . د. ماهر الفحل 11 جمادى الأولى

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
موعدنا هذا اليوم مع سورة الانسان ويقال لها سورة الدهر ويقال لها سورة الاذى عن الانسان حين من الدهر - [00:00:00](#)
وهي سورة من سور هذا الجزء المبارك جزء تبارك وهي السورة قبل الاخيرة من هذا الجزء وغدا نأخذ المرسلات باذن الله تعالى حتى
ننهى اجهزة ثم نعود الى جزء قد سمع - [00:00:25](#)

الانسان حينما يذكر في القرآن طبعاً يذكر بالنداء بالادمية يا بني ادم ويذكر باسم الانسان هو غالب الخطابات بالانسان يكون الخطاب
على طريقة الدم لان الانسان مشتق من النسيان واذا المشتق من الانثى الانسان يأنس وكثيراً ما يأنس الانسان والعياذ بالله بالمعصية
- [00:00:43](#)

لكن اغلب شئيه اشتقت له من النسيان يقول الشاعر نسيت وعدك والنسيان مغتفر. فاغفر فاول ناس اول الناس وحينما تثقل الايات
وخلق الانسان ضعيفا فاذا مس الانسان فاذا مس الانسان ضر دعانا لجمعه او قاعدا او قائم فلما كشفنا عنه زرت له كأن مرة لم -
[00:01:16](#)

دعونا الى ضر نسمح وايات انه ليؤوس جفور الانسان منا رحمة ثم نزعناها من انه ليؤوس كفور ومر عندنا بل يريد الانسان ليفجر
امامه ومر عندنا ايضا قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى - [00:01:43](#)
ان ان الانسان كان ظلوما جهولا ايات عديدة جاءت في هذا الاعتبار افضل اشتقاق انه من النسيان وانا قلت من الامس يا ابني. والله
هاي يعني اقول الكلام ثم يأتي انسان يستدرك فيما قلت يعني من اين كنت - [00:02:04](#)

قلت لانه من الانس وقلت للانسان ايضا يا ان قد تقول لي بان الاس خلاص الانسان يأنس بالله يقول نعم وايضا يأنس بالمعصية
والعياذ بالله فذكرت من باب الذنب ذكرت انه يأنس المعصية ويأنف المعصية عيادا بالله تعالى - [00:02:25](#)
وهو مشتق من هذه ومن هذه لكن اغلب ما يكون من النسيان لذا قلنا من النسيان يشمل الانس بالحلال ويأنس يأنس الانس من الحرام
بس افلام مصاصي الدماء مو الناس تدفع فلوس حتى يجلس ينظر الى افلام تخيفه - [00:02:43](#)

فاي غباء اغبي من هالغباء الانسان يأنس بما يخيفه وهذا الذي يدفع المال من اجل ان يذهب عقله في شرب الخمر يقول عجبت من
اقوام يشربون الخمر اي فتذهب عقولهم - [00:03:03](#)

فهي حتى اذا قلنا من ما عند الانسى في الغالب انه يأنس بما حرمة الله تعالى احسنت احسنت واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو بتثبيت قلبه لان القلب يتقلب. فقال تعالى قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن - [00:03:19](#)
شيئا مذكورا هنا هل بمعنى قد والاتيان هنا بمعنى قد ليس فقط للتحقيق بل هو بمعنى التقرير. يعني اليس قد مر على الانسان حين
من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. وهذا التقرير لاجل التأكيد والتحقيق. والانسان مر عليه حين طبعاً الحين - [00:03:43](#)

البخاري قال في صحيح قال الحين يطلق على الوقت من الزمان وان كان يسيرا ويمتد الى الوقت الكثير فيشمل الوقت القصير
والوقت الكثير فهل اتى بمعنى قد اتى على الانسان؟ الانسان هو - [00:04:08](#)

يشمل انه جنس الانسان ويشمل انه ادم فهذه محتملة. انت انسان مر عليك زمن من الذهب لم تكن وادم عليه السلام اللي هو اصل

الانسانية اول انسان مر عليه من الدهرين منهم شيه مذکور ولا موجود. ثم ذکر في قوله تعالى - [00:04:25](#)

واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ذکر هنا. وايضا في سورة من يقرأها لنا الاية اثنين وسبعين اية واحد وسبعين.

والقاء ربك للملائكة اني خالق البشر من ظن. فاذا سويت ونفخت فيه من روحي - [00:04:46](#)

تقع له ساجد طبعها هذه الاية ابليغ من الاية التي في سورة البقرة وفيها معنى زائد انه قد طلب منهم السجود متى؟ اثناء احياء ادم

وخلق ادم وبث الروح فيه - [00:05:03](#)

ففيها اشارة اننا حينما كلما نرى اية من ايات الله الكونية او القرآنية او البشرية علينا ان نخضع لربنا ولذا يبين في السجود ليس

حقيقة لادم من السجود انما للخالق الذي خلق ادم. ولهذه القدرة ان الله قد جعل من الطين بشرا سويا تسري فيه الروح - [00:05:16](#)

وتسيل الدماء في عروقه وتتحرك حركة هائلة يعني انتم القلب يضخ في اليوم اكثر من الف مئة ضخم دبات حتى يجعل الدم يسير

لكن هذا الدم الذي يسير كم كيلو متر يسير؟ ابو احمد انت قوي بالسيارات. نعم - [00:05:40](#)

يعني هذا الدم حينما يصير في جسم الانسان كم كيلو المثل يصير ستين فقط الله يهديك هو الشرايين هذي اذا تمتد تمتد اكبر من

الارض سبع مرات او اذا هذا الدم يفترظ فيها وهذا يظخ مئة الف ظخة مطار لا يتوقف - [00:06:01](#)

فاذا يشوف الانسان لا بد ان يخضع لله ولعظمة الله تعالى فلا داعي للانسان حين ذكر وبعد ان ذكر وجد وهذي فيه اشارة الى قدرة الله

وفيه اشارة لان الانسان لا بد ان يعيد حساباته - [00:06:27](#)

وانه يتفجر لو ان الناس تفكروا في اصل ما كانوا عليه لخضعوا لله تعالى ولكن يمرون على ايات الله وهم معرضون. هاي الاية التي

في سورة يوسف من الرمح وكم من اية يمرون عليها - [00:06:43](#)

في السماوات والارض اي وهم عنها معرضون اذا هذه الايات على الانسان لا يعرض عنها وعليه ان يخضع لها. هل اتى على الانسان

حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:07:04](#)

فاذا عندنا نعمة اليجاد بعد عدم الوجود بعضهم يقول نعمة اليجاد من عدم وبعضهم يقول لا ما يصح ان نقول نعمة اليجاد

من العلم لان الله قد خلق ادم من ضين - [00:07:19](#)

والمقصود يعني يعني لم يعني باعتبار الانسان لم يكن موجود قبل خلقه من ضمن فربنا قد خلق الانسان ولم يكن موجود وامده فله

نعمتان علينا نعمة اليجاد ونعمة الامداد قال انا خلقنا الانسان من نطفة الامشاج نبتلي. شف الانسان الاول اذا جعلناها الانسان الاول

ادم - [00:07:35](#)

يكون قد ذكر الخاص ثم ذكر بعده في العام واذا جعلناه جنس الانسان ايضا باعتبار يدخل فيه نحن وادم عليه السلام بس اذا اعتبرنا

الاول الخاص والثاني العام يعني الاول المقصود به ادم والثاني المقصود به جنس الانسان ان جنس الانسان الموجود الان قد خلق باي

شيه من نطفه - [00:08:01](#)

والنطفة اللي هي القطرة من المني من نطفة الامشاج اللي هي الامشاج للاخلاق لانه من ماء الرجل وماء الانثى. نبتليه حقيقة الخلق

هو الابتلاء والاختبار والامتحان ابحسب الانسان ان يترك سدى؟ ماذا فسرنا الشافعي؟ قال معناه ان يترك من غير امر ولا -

[00:08:23](#)

فجعلناه سميعا ان يسمع بصيرا اي مبصرة وهاتان نعمتان عظيمتان ولما تفرج بعض افراد النعم دلالة على عظم هذه النعم انا هديناه

السبيل. ربنا جل جلاله قد هدي الانسان السبيل وبين له طريق الخير من طريق الشر. اما شاكرنا واما - [00:08:49](#)

شافوها هي القياس ان تكون اما شاكرنا واما كافرا حتى تصير مع شاكرنا لكن اوتي بها لاجل توافق رؤوس الاية اولاً. ثانيا شف وصف

الشاعر بالشاكر معناه ان الانسان مهما شكر الله لا يستطيع ان يؤدي نعم الله - [00:09:13](#)

ووجد من كان شكورا مثل نوح ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. يعني يا ذرية من حملنا مع نوح اشكروا ربكم فان اباكم

نوحا كان شاكرنا وشكورا. شكور فعول؟ صيغة مبالغة. وهنا شكور صيغة - [00:09:33](#)

مبالغ اللي هو اعظم من اشد من كافر بصيغة مبالغة. وهذا كثيرا ان الانسان يكفر حق ربه يعني اعلم شاكر؟ لأ شكور نعم صيغة

مبالغة اكثر يعني انت الان كم مضى لك هنا - [00:09:53](#)

ايه؟ شهرين ونص يعني كم مرة سمعناك تحمد الله لانك قد جئت هنا وتطلب العلم؟ مرتين ثلاثة انت شاكر بس اذا انت كل يوم تقدر تقول الحمد لله الذي احيانا مسلمين. والحمد لله ان جعلنا من طلاب علم. والحمد لله الذي بيومية تقودها ما - [00:10:15](#)

شكور مو صحيح؟ فالشكور هي اكثر من شاكر. صيغة مبالغ على وزن صيغة مبالغة على وزن وعدنا اذا بينهما فعال ايضا يؤتى بها صيغة مبالغة انا اعتدنا للكافرين ثلاثا واغلالا وسعييرا - [00:10:35](#)

شوف ربنا قال انا هديناه السبيل من نعم الله ان الله قد هدى الانسان النجدين وبين له طريق الخير وبين له طريق الشر. وان الله لم ما خلق الانسان لم يترك رزقه بل قد تكفل الله برزقه فما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:10:56](#)

وتكفل ربنا حينما ارسل الرسل وانزل الكتب تبيانا للناس لكن ما دام ان بعضهم شاكر وقدمه لشرفه واهميته. والكثير منهم كافر وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. بين ربنا - [00:11:14](#)

عقوبته لقد انا اعتدنا للكافرين ثلاثا هذه السلاسل التي اذ الاغلال اي في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم. عدنا الغل والغل الغل بالكثير يغلي القلب وعدنا الغل هذا يعني القيد الذي يوضع في الرقبة وتجمع معه الايدي - [00:11:35](#)

اما السلاسله تسحبه بها الاقدام عيانا بالله تعالى فربنا قد اعد العقاب وربنا قال فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وساقه احد هالوثاق اللي بالايدي مع الاعناق ارجل انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعييرا اي نارا مستعرة متقدة لا تتوقف ولا - [00:11:59](#)

ابدا لك ربنا هذا الكفار في هذه الاية الكريمة وبعد ان ذكر حال الكفار شف وضعت المصحف بهذه الطريقة فرأيت انه لا يستحسن وذكر ربنا حال المؤمنين وفصل ويقال عنه اطناب وهذه السورة تذكر تاريخ الانسان - [00:12:24](#)

ولما ذكر تاريخ الانسان ذكرت مال الانسان اذا عمل الانسان باداء شكر نعم الله. الشكر والحمد من اعظم المواظن التي تدخل الانسان الجنان. وتجعل تاريخه يكون موافقا لما خلق له. فربنا قد خلق الانسان في احسن تقويم. وهذا الانسان المخلوق في احسن تقويم -

[00:12:49](#)

اذا ادى حق الله كما يراد يستحق ان يكون في مقعد صدق عند مليك مقتدر. فهذه السورة ذكرت تاريخ الانسان وبعد ان ذكرت تاريخ الانسان طب الها توافق مع مقابلها - [00:13:15](#)

لما تقرأ آيات قبلها يحسب الانسان ان يترك سدى؟ شو هي؟ حتى هاي من باب الذنب. لما هو مقصر الم يكن نطفة من منه يمني ثم كان علقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك بقادر - [00:13:28](#)

على يحيى الموتى ثم ذكر نعمة اليجاد لما كان غير موجود هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ باعتبار ان اليجاد يعني الاعادة اسهل من اليجاد علينا نحن في الامور. يعني انت الان لما تصنع في الشيء - [00:13:48](#)

ويتحطم ثم تأتي اسهل من ان تصنعه اول مرة. لكن ربنا جل جلاله على كل شيء قدير. فهذه السورة لها تعلق السورة التي قبلها وقبلها يحسب الانسان ان لن نجمع عظامه فلا قادرين على ان نستوي بلا مهبل بل يريد الانسان ليفجر - [00:14:02](#)

فبين ربنا حال الفجار وبين حال الابرار فقال انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعييرا هذا ما تحدثنا عنه فيما قبل فيما يتعلق بالتخويف من النقد. قال ان الابرار جمع بار وجمع بر - [00:14:22](#)

الذي صاحب البر الذي يكثر من البر من افعال البر. وافعال البر اللي هي تطلق على فعل الطاعات وترك المحرمات لكن البر اذا افرض هكذا يشمل فعل الطاعات وترك المحرمات لكن اذا قرن مع التقوى يشمل فعل الطاعات - [00:14:43](#)

نعم فقال لنا الابرار وبعضهم فسر البر هو الذي لا يؤذي احدا حتى الذر ان الابرار يشربون من كأس اي يشربون بكأس كان مزاجها كافور. الكافور هو شيء طيب معروف بطيب الرائحة - [00:15:06](#)

وليس في الجنة ما في الدنيا الا الاسماء لكن هذا من حيث التقليل حتى يعني يتفكر الانسان في عظمة هذا الشراب الممزوج بالكافو عينه يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. يعني عين يعني - [00:15:28](#)

ولدي قدمنا له الشراب قلت له لماذا لا تشرب يا ولد؟ قال اخشى ان ينتهي حتى ما يخلص. ايه نعم وشوف هذا حال الانسان لكن

هناك لما وصفها عين معناها انه ماء - [00:15:48](#)

وشراب غزير بانواع الشراب وهذا الشراب يعني لا ينتهي يشرب بها يشرب منها عباد الله اللي هم الابرار يفجرونها تفجيرا يعني لما اين يريد ان يحول هذا الشراب؟ ويحركه يتحول حيث شاء - [00:16:07](#)

ثم ذكر من اسباب وصولهم لهذا الامر. قال يوفون بالنذر النذر هو ان يوجب الانسان على نفسه شيء من الاشياء. اما ان ينذر نذر الشرط وهو مكروه كأن يقول الله لله عليه ان نجحت في هذه الدورة ان - [00:16:28](#)
اذبح شاة هذا مكروه ويجب على الانسان ان يفعل. ونذر الطاعة لما الانسان ما نذر لكن لما كان هو الناجح قال ما دمت قد نجحت لله علي ان اذبح الشاة. هذا مستحب - [00:16:46](#)

والانسان قد يعني يجب عليه اتمام شيء من الاشياء يجب عليه اتمام شيء من الاشياء مثل الحج والعمرة اذا شرع الانسان في الحج والعمرة يجب عليه الاتمام. واتموا الحج والعمرة لله - [00:16:59](#)
او ان الانسان عين اضحية لديه غنم وقال هذه اضحية فلما عينها وجب عليه ان يدفعها وكذلك الى عين الهدى لا تعد نذرا ونحن ما يسمى بالنذر هو ان الانسان حينما يوجب على نفسه فعل شيء من الاشياء - [00:17:21](#)

وانت قد تفقد يعني تقول لله علي ان يعني اسأل عندك سورة المرسلات انت وغدا لديك بهدف وفوجئت ان تقرأها عشر مرات قبل الدرس. قلت لا هي نقرأها وجب عليك ان تقرأها. عشر مرات وهكذا - [00:17:45](#)
نعم مش رحى اه نزل الشرط. يعني اذا حصل هالشي بنبيعه ايه يعني اذا هل اذا حصل المشروط وجب لنا انت قلت لله عليه ان نجحت هذا الفصل لن اذبح شاة. وجينا ما نجحت انت ورسبت ما تذب شر - [00:18:03](#)

بس انت رفضنا نجحت وجب عليك ان تذب شاة ولا تأكل منه ولا تعطي منه اهلك يصرف في مصارف الزكاة. تمام احسنت ليش بل انما يستخرج به من المكان لماذا - [00:18:30](#)
لماذا ايها الفتى؟ شيخ سؤال ما فهمته انت تقول نعم. ان النبي قال ايه ماذا قال؟ انما يستخرج به من البخيل. لماذا يعني انت لا تعطينا علم ما تفقه معناه. ترى يوم جا عندنا اشرح وانكلم افضل من ان تفسد الدرس - [00:18:52](#)

بالشيء انت لا تفقهه فتكون كالذين حملوا الثورات ثم لم يحملوها ايه دائما اجعل سؤالك على قدر الفائدة. واذا عندك فائدة لما ينتهي الدرس يقول عندي في الشيء احب ان افيدك بالله - [00:19:14](#)
بإثناء الدرس وهذا تفسير هذا الامر لا يليق استمع الى دروس الشنقيط لا يستطيع احد ان يفتح فمه ابدا ومرة وحدة حصل الشيخ زجر التلميذ غاية الزجر فان تأتي بحديث ولا تفقه معناه كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ - [00:19:31](#)

والماء من فوق ظهورها محمود هذا الذي يشترط على الله الشر. الان غدا اذهب باذن الله تعالى الى غازي عنتاب اقول اللهم ان اوصلتني سالما فسوف اشتري دجاجة اعطيها للفقراء - [00:19:50](#)
هذا مجروح وهذا يستخرج به من البخيل لانه يعلم اشارة الله انه لا يرفع الدجاجة حتى يسلمه هذا مكروه وجب عليه الاداء يعني هذا الشيء الوحيد اللي هو لانه اصلا يعني مبني على يعني عدم الاخلاص لله انه الانسان يعمل لله تعالى - [00:20:09](#)

ودخلت في الشقة واستقدمت الفراش قلت ما دام قد وصلت سالم فله علي ان اذبح دجاجة هذا شف مستحب ويجب ان تؤديه ويحق لي ان اكلا هل عرفتم نذر الطاعة ونذر الشرط ما الفرق بينهما يا ابا اعلى؟ ولذا نذر الطاعات تأتوا المنهج - [00:20:32](#)
ونذر الشرط لا تأكل منه. كلاهما واجب. نذر الطاعة مستحب ونذر الشرطي مرفوض ويستخرج به من المكان بحيث انه قد شارط الله على فعل شيء من الاشياء. جيد. فقال يوفون بالنذر - [00:21:00](#)

هاي من صفاته بما انه يوفي بالنذر. يعني انت الان تأتيك عام الفين وسبعتماش وتقول لله علي الا افعل كذا ولا كذا يجب عليك ان توفي بهذا او لذا عليه ان - [00:21:16](#)
افعل جلي وكلى من الطاعات يجب ان تؤدي يعني لا يشترط ان يكون باسم المثل. يوفون بالنذر ويخافون يوم الذي يذكرونه في كل صلاة وفي كل ركعة قوله تعالى مالك يوم الدين - [00:21:28](#)

يوما كان شره مستطير اي شره عام على الجميع مغمومون حتى الانبياء لما يدعون اللهم سلم سلم وياأتيهم من يطلب الشفاعة منهم فلا يشفعون. إبراهيم عليه السلام لما جاءه الملائكة - [00:21:45](#)

ليهلكوا قوم لوط الم يبدأ بالشفاعة؟ وصار يجادلهم في قوم لوط؟ هناك في ذلك اليوم الذي شره تطير لما نقول استطال الفجر اي انه عم الفجر. ولما نقول يعني ان استطار المرء المطر يعني المرض معناه - [00:22:02](#)

المطر انه قد صار في كل مكان فهذا الغم والهم والصعوبة والشدة عامة ويطعمون الطعام على حبه. هؤلاء من صفات انهم في الدنيا يطعمون الطعام على حبه الهاء تعود الى المال مع حبهم للمال وربنا يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لكن حبهم - [00:22:22](#) لله الذي هو اعظم من حب المال جعلهم يقدمون هذا المال حبا في الله تعالى. ولذا الانسان في هذا اليوم المستطير في ظل انا دائما اقول انه ما عندنا حديث - [00:22:49](#)

نبوي صحيح الا وهو مأخوذ من القرآن الكريم. لما قال المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة. منين مأخوذ مأخوذ من هنا لما ذكر الشر المستطير ذكر اطعام الطعام. من اعظم ما ينفع الانسان في ذلك اليوم اطعام الطعام. وظل الانسان - [00:23:04](#)

حجمه يكبر على قدر صدقته ويطعمون الطعام على حبه اي على حب المال وعلى حب الله تعالى لانه لولا محبة الله اعظم من محبة المال لما فعلوا وعبدوا الله بن عمر لما كان يقرأ ومرت عنده الآية يقول نظرت في مالي فاذا احب مالي الي جاري رومية - [00:23:24](#)

فاعتقها لوجه الله تعالى. فكر ان يتزوجها قال لا حتى اجعلها لله خالصة. زوجها لنافع مولاه فهنا الهاء تعود على المال لانه محبوب للنفوس وما سمي المال مال الا لان النفوس تميل اليه وايضا - [00:23:51](#)

وايضا تعود على الله سبحانه وتعالى مسكينا المسكين لما يطلق المسكين لوحده يراد المسكين والفقير الفقير هو المعدم اللي ما عنده شيء. والمسكين قد يكون عنده راتب لكنه لا يكفي - [00:24:09](#)

واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها. فهم مساكين يعملون لكن هذا العمل لا يسد حوائجهم ولا يسد الفواتير والمسكين سمي مسكينا لانه قد اسكنته الحاجة. قد اسكنته الحاجة. نقول له اذهب الى انقرة لتعمل الإقامة يقول - [00:24:29](#)

بظل ساجد لما تبحث ليس لديه المال الذي ينقله الى تلك البلاد. وبيتما اليتيم القاعظ له كل اليتيم كالاب الرحيم كل اليتيم كلاب الرحيم واليتيم من اليتيم اللي هو الانفراد. يقال الدرّة اليتيمة. اي درة ما انفذها - [00:24:53](#)

نعم. واسيرة اللي هو الاسير الذي اسر وحبس وفك العاني من الامور التي امر بها الاسلام. وهؤلاء لما ذكروا لانهم لا يستطيعون الكسب. المسكين واليتيم والاسير انما نطعمكم لوجه الله. شف يقولون انما نطعمكم لوجه الله. مثل في سورة البقرة في سورة - [00:25:15](#)

ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امانا به كل من عند ربه - [00:25:40](#)

او ما يذكر الا بعدها قال ربنا لا تزغ ربنا اي ويقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هب لنا من لدنك رحمة. والتقرير ويقولون ربنا انك جامعا فهنا يقولون - [00:26:00](#)

يقولون بلسان الحال ام بلسان المقال فيهما كليهما ولذا يستحب لنا ان ندفع هذا ونقوله بقلوبنا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. واذا كانت هذه الكلمة لا تجرح المقابل - [00:26:18](#)

لا بأس ان نقولها واذا لم نقولها بلسان الحال بلسان المقال علينا ان نقولها بلسان الحال. لان الله هذا الحين ما يذكر شيئا من الاشياء مادحا فيه حث على فعل هذا الشيء. ويستحب ان نقول ربنا تقبل منا انك انت السميع - [00:26:37](#)

العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. كما صنع ابراهيم عليه السلام لان الله قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى. هل لديك سؤال ايها العراقي؟ كان ما لك اذا علم بعراقي - [00:26:57](#)

المجلس قال اعراقي عراقي اخرجوه هذا الامام مالك امام دار الهجرة اتعرض عليه اهل الحديث اصحاب مشاكل في القديمة والحديثة. ايه. نعم. ما يؤخذ مثلا حتى لو ما يجوع. مو زحين لما جا - [00:27:13](#)

مطلق يشمل الحال والمقال لا لا لا يعني انت الان قد تدفع شيه واحد يعني يقول تتلفظ انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. لا بأس بهذا الشيء - [00:27:37](#)

وذاك يقول الشيخ الثالث يقول حتى ما تطلب مني اقول له ادعي لي لا تطلب منهم ادعي لي يعني حاول ما تستفيد من عنده ابدأ وعندنا الشي اللي هو اخفاء الصدقة اخفاء الصدقة مستحب من استطاع ان منكم ان يكون له خبه من عمل صالح فليفعله - [00:27:59](#)

علي ابن الحسين يسمى بزین العابدين. يقول محمد ابن كان اقوام في المدينة يأتيهم رزقهم لا يدرون من اين يأتيون فلما توفي عند الحسين انقطع عنهم. ومغسله وجد على ظهره يعني اشياء مطبوعة على ظهره. فسأله اهله قال كان - [00:28:16](#)

تخرج كل ليلة بالطعام يوزعها للطلب فان هنا يقول بلسان المقال فيما بينه وبين الله فيقول ويتلفظ به والملائكة تشهد على هذا ويقول ايضا بلسان الحال لا يريد بذلك شيئا من الدنيا - [00:28:38](#)

ولا تنسى الناس يسألوننا يقول انا اطلب الاخ اطلب الاخ ميتين ليرة اجا موسم الزكاة هل يحق لي ان اقول له هاي الميتين زكاة؟ ميتين ليرة زكاة؟ الجواب لا لان ما صار به ايتاء. بعضهم يقول كيف افعال؟ يقول له بعض المفسدين يقول اعطيه فلوس زي كذا - [00:28:55](#)

باعتبار انه فقير وبعد ان يستلمها اخذ من عنده. هكذا يفتي. وهي فتوى ليست بخطأ لكن لولا على الانسان لا يفعل. انما يريد بالزكاة فيؤديها حق الله تعالى من حيث لا ينتفع منها - [00:29:15](#)

ويحاول الا يعطيها لشخص وهو ينتفع منه حتى يرتفع من ولاءه او ما اشبه ذلك. حتى الانسان يطبق هذه انما نطعمكم لوجه الله اي لاجل ثواب الله لا نريد منكم جزاء اي مجازاة عليها - [00:29:30](#)

ولا شكور. احنا مرة عدنا ولا تمنن تستكثر مرة عندنا هذا المعلومات انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. يعني هذا اليوم اليوم ليس عبوس. لكن الناس يأكلون فيه عابسين - [00:29:45](#)

وايضا القنطرة اللي هي شدة العبوسة يعبس الانسان ويحزن الانسان ويخاف الانسان لانه هذي ساعة مصيرية فوقاهم الله شر ذلك اليوم. هذه الاعمال والاخلاص ومنها اطعام الطعام والاحسان الى اليتيم والاحسان الى الاسير - [00:30:02](#)

الاحسان الى المهجرين مما يدخل في هذا الباب. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك في اليوم ولقاهم نظرة وسرورا شف مع الخوف الى لسان النظرة اللي هي الجمال - [00:30:22](#)

والبهاء والاسفار وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وجزاهم بما صبروا جنة وحلف. صبروا على ماذا؟ صبروا على الطاعات فاتوها. وصبروا على المعاصي فلم يأتيوها. وصبروا على المقدورات المؤلمة ولذا هذا الصبر منزلته عظيمة وهو شاب على النفوس وليس له جزاء الا الجنة - [00:30:39](#)

وحرير الحرير الذي حرم عليه في الدنيا حلال عليهم في الآخرة. والا لما قال انما هي لكم انما هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة معناها انه لا يبلغ متاع الانسان في الدنيا ان يتمتع بالحرير - [00:31:05](#)

متكئين فيها على الارائك. يتكى الانسان ويجلس جلسة المرتاح متنعما وينظر الى هذه النعمة متكئين فيها على الارائك اللي هي جمع اريكة. شف هاي اريكة تعرفها اريكة الانسة موجودة هاي الحديد وهكذا وفيها اريج يجلس عليها الانسان ثم يتحرك - [00:31:22](#)

وصلنا مرضى زرت شخص من اقاربنا اسمه خليل وبيته فيه مسبح وفيه بئر وفيه اشياء اريد ان اشراها بمليون وست مئة الف يعني اريد راقية بس تذكرت بهذه الايات يعني - [00:31:47](#)

يعني شوفوا ربنا يرينا من زينة الدنيا ما يذكر اسمه حتى يتفكر الانسان كم في الجنة من النعيم العظيم؟ متكئين فيها على ارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمحريرا. الشمس لا تجد شمس هناك - [00:32:02](#)

فش معناه لا ينالهم الحر وذكر الشمل في اعتبار ان هنا الشمس هي علامة على ماذا على الحرب. ولا زمهير اي ولا برودة ودانية عليهم ظلال وسفار الظل دان وقريب مقرب عليهم. اكلها دائم وظلها. تلك عقبى الذين اتقوا - [00:32:19](#)

الكافرين النار وذلك قطوفها تذليلا ما يقطفونه من الموز او العنب او غيرها تأتي عندهم فلا ينالون المشقة في الصعود او الرمي وما اشبه ذلك ويطاه عليهم بانبة من فضة. هاي الفضة التي كانت محرمة عليه في الدنيا يطاف عليهم باوان من المواعين وغيرها - [00:32:40](#)

صنعت من فضة واكواب هذه الاكواب اللي هو الكوب الذي له عروة ام ليس له عروة؟ لا اعلم هناك تفصيلات في هذه المسميات واكواب كانت قوارير اي هذه صنعت في غاية الجمال وفي غاية الزينة - [00:33:05](#)

وتحوي هذا الشراب قوارير من فضة قدرها تقديرا شوف هالقوارير من فضة وقدرها تقديرا اي البلدان المخدلة الذين يطوفون ويزودونهم بالاشياء يقدرون لهم الشراب على ما يشتهون. فانت قد تجلس في البيت وتؤتى بقدر من الشرائب الكبير جدا انت لا تريده - [00:33:28](#)

او قد تؤتى بقدر قريب او تؤتى بقدر ناقص وهناك ما يقدم لهم من الخدم ما ما يقدمه الخدم من الاشرية لاهل الجنة مقدر على شهوتهم وحاجتهم ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل. الزنجبيل طيب وفيه لذعة في اللسان وفيه فوائد في الصحة. وينشط الدورة - [00:33:48](#)

الدموية الى شخص مصاب السكري يقول له خذ الزنجبيل لانه ينشط الدورة الدموية والشيخ اصلا لما قد يصاب بالجنجرا عافانا الله واياكم. لان هون شوفوا الشرايين تكون رقيقة فلما يصعد السكري تضعف هاي الشرايين لما تضعف الشرايين تكون حركة الدم يسيرة لما تكون حركة الدم يسيرة ماذا يخيس؟ تخيس هذه - [00:34:14](#)

ربعة من اللحم يصلحون الانسان بان يأخذ الزنجبيل لانه يحرك حركة الدم في الجسم طبعا زنجبيل الجنة ليست كزنجبيل الدنيا. لكن هذه اشياء محسوسة انت الان تروح على واحد سوري يقدم لك الشاي تشربه ليس لك ما هو طعم الشاي. تقول لهم ماذا - [00:34:37](#)

يقول هذا الشاي بالقرفة والزنجبيل صحيح ولا لا القرفة ايضا القرفة نافعة جدا في تنشيط البنكرياس. الذي يفرز مادة الانسولين. تمام نعم يقول ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل عينا فيها تسمى سلسبيلا هناك عين لم - [00:34:59](#)

ما اكرم عبدالرحمن بن عوف نساء النبي كل امرأة باربع مئة الف درهم من نساء النبي وان امات قالت عائشة اتقاه الله من السلسبيل تمام؟ دعت له ان يسقيه الله من شوف السلسبيل سمي سلسبيلا انه ما يخرج بسلاسة - [00:35:26](#)

انت الان لو فرضنا اخذناك على هذا صاحب المحل اللي يبيع هاي الخبط وتأتي تشرب في بعض الاماكن لما تشرب عن طريق هذي قد لا يصل الماء بسبب الاشياء المطحونة معه مع الشراب. لكن هذا الماء حينما سبيل الشرر لما يخرج من - [00:35:48](#)

كانه يخرج بسلاسة. ولما يوضع في الفم يسم ايضا يدخل الى الفم والامعاء بسلاسة تساعدنا السويق. السويق معروف يعني مثل الشوربة او التشريبة لما يشربها الانسان ما تحتاج الى اسنان ما تحتاج الى عملية هزيمة تحتاج. يدخل ينساق في جسم الانسان بسلاسة. فهذه سميت - [00:36:08](#)

الماء يخرج بسهولة لا تجد مشقة في اخراج هذا الماء يا عيسى. نعم. المخ الذي في العظم حينما يأخذه الانسان. هل يأخذه بثلاثة ام بصعوبة؟ بصعوبة. اليس كذلك لكن هذا الشراب خروجه بسلاسة ودخوله الى فم الانسان بسلاسة - [00:36:32](#)

ويطوف عليهم ولدان مخلدون اي خدم في الجنة. اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. هسه لو فرضنا عندك لؤلؤ وتأتي الى اللؤلؤ تنثرها في هذه الارض ويتلأى منظره جميل وهو منثور اجمل من اذا كانها يولد في عنق - [00:36:55](#)

او انه في يعني فهؤلاء وجود هؤلاء الخدم يعني وجود مريح انتقد تأتي تلغي محاضرة تجيك للاخ يعني هذا يعدل وهذا يعدل كذا وهذا وقد يكون طريقتهم مزعجة هذا قد يضرب السماعه وهذا قد - [00:37:14](#)

طش الجاي لكن هؤلاء وجودهم في غاية الجمال وفي غاية الروعة ويطوف عليهم ولدانا مخلدون اي في الجنة واذا رأيتهم حسب اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. شف النعيم الذي لا يزول. يتنعم به الانسان. والمتاع يزول -

تتمتع به الانسان مدة عاليهم ثياب سندس خضرة لباسهم وفوقه على اجسامهم اللباس من السندس اللي هو افخر انواع اللباس واستبرق فيه اعلى انواع الجواهر وحلوا اساور من فضة السوار محرم على الرجل مو صحيح؟ حتى لو هذا السوار اللي يسمى حرق الدم هذا محرم على الرجل وهذا كذب لانه هذا - [00:37:59](#)

وكذلك ما يوضع في عنق الانسان من الرجال وكثرة ما يوضعن الى الرجال كل هالاشياء محرمة. لكن في الجنة يحلون باسابر الحلية تبلغ الى محل الوضوء حتى ان ابا هريرة كان لما يتوضأ يصل الى هنا اجتهد - [00:38:30](#)
مصاب واجتهاده ليس في محله. لكنه استنبط هذا من الايات القرآنية والاحاديث النبوية ويطوف عليهم البلدان المخلدون اذا رأيتهم حسبت فلولا منثورا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهاهم ربهم شرابا طهورا - [00:38:49](#)

وضع كلام الله في غير محله لا يجوز. في شخص في الاسكندرية يبيع الخمر وجعل فوقها هذه الاية وسقاهاهم ربهم شرابا طهور هذا لا يجوز ان يضعها. وبعضهم صاحب تسجيلات ووضع صور الفنانين وفوق هذه - [00:39:15](#)

وضع ايضا هذا لا يجوز نعم شيخ الله عز وجل يقول شو الواقع يقول خاص بالشراب الخام جبت الاكواب مش احنا الكوب بدون اعراض. مم. انه احسنت. والباريق شفتك صاحبة الهرم. الله اعلم انه هذا الرجل لمن اتى بهذا القوم - [00:39:32](#)
انه قياس الخمر نسأل الله العافية والسلامة احنا اللي ذكرناهم باب التنبيه على ان الانسان يعني لا يضع ايات الله في غير محلها اذا انا كنت اصير في الرمادي فهذا بعض اصحاب التسجيلات يضعون صور المغنيات او الفنانين - [00:39:59](#)

وفوقها يضعون الايات فكنت انبههم على ذلك قال ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. اي ربنا جل جلاله يجازي الناس على ما عندنا جزاء وحساب وقصاص شوف من هاي تنده على ان الجزاء اللي هو على الاعمال الصالحة والحساب على الاعمال السيئة -

والقصاص حينما يقتص من يعني يقتص بين الناس انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. قد يقول قائل كيف اتوصل الى هذا النعيم المقيم؟ تتوصل اليه بالاهتمام بالقرآن غاية الاهتمام وربنا لما ذكر نعمة الآخرة ذكر نعمة الدنيا الموصل الى نعمة الآخرة. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا اي انزلناه انزالا - [00:40:51](#)

وهذه يعني البيان هاي نعمة القرآن وانها اعظم النعم. وقال تنزيل الاعتبار انهم قد نزل منجم على ثلاث وعشرين عاما اصبر لحكم ربك على الانسان ان يصدر لحكم الله تعالى القدري ويصبر على حكمه - [00:41:17](#)

الشرعي ولا تطع منهم اثما او كفورا. شف الانسان لما يستخلص محبته لله تعالى حينما يرى عظيما من عظماء الدنيا ويستحذر عظمة الله تعالى تذهب امامه كل عظمة فيخلع لربه ومولاه - [00:41:35](#)

واذا الانسان لما يحب الله سبحانه وتعالى لا يكون للمجرمين ظهيرا فلا تطع منهم ولا تطع منهم اثما او كفورا. واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. شف هذا الانسان الذي لم يكن مذكورا - [00:41:52](#)

اذا اكثر من ذكر ربه فان الله يذكره قال واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. شف احنا تحدثنا عن يوم القيامة وان مما يذهب حزن يوم القيامة. ماذا؟ اطعام هؤلاء والاحسان الى الايتام والاحسان الى المهجرين والاسرى - [00:42:08](#)
هنا لما قال ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا الحث على قيام الليل والحث على الاكثار من السجود والاطالة في السجود والقاعدة من اكثر قيام الليل هون عليه قيام يوم القيامة - [00:42:30](#)

احفظ يا محمد ابراهيم حاج محمد حاج ابراهيم. من اكثر قيام الليل هون عليه قيام يوم القيامة. هون عليه قيام يوم من اين اخذنا هذا؟ من هذه الاية مع التي بعدها. فلما ذكر هذا قال ان هؤلاء يحبون العاجلة - [00:42:49](#)

ويذرون ورائهم يوما ثقيلًا. فدل على ان مما يخوف مما يخفف القيام والوقوف يوم القيامة الاكثار من القيام يعني القيام بين يدي الله في صلاة الليل نحن خلقناهم وشددنا اسرهم شف ربنا جل جلاله خلقهم - [00:43:07](#)

وشدد الفواصل وهاي الاشياء متينة جدا يعني هسه الرجل في كل شيه في جسده اقوى من المرأة الا مكان الحمل اللي هو ارتكاز الحمل ربنا قد جعل هذا اقوى من بمرات عديدة من اجل ان يتحمل الحمل. فشوف رب يعني انت احيانا مرة كان عندنا تخم - [00:43:28](#)

وهنا شسمه اجو وسقط على رأسه يعني قرابة متر. طاب يعني لو هذا يتكسر لكن لما طلع بكى قليلا ثم سكت فشوف ربنا قد خلق الانسان يعني شوف السهلة دمار وانت تجي تفك في الدماغ كم غذاء الله جعل لك؟ خمس اغطية - [00:43:52](#)
كلها من اجل الحفاظ على الدماغ فشوف ربنا قد هاي الفواصل بين الانسان وهذي الفاصل اللي هنانا وهذي اللي هنانا اللي هي مصنوعة خلقها الله تعالى من من العصب وهي مادة - [00:44:11](#)

قوية وتحتمل ايضا التتمطيط مثل دبلات السيارة ومثل هذا الزئبق الماء الموجود حول الجنين يعني بحيث لما المرأة تقوم او تقعد او تتحرك يتحرك هذا الدموع حتى لا يجد ظررا - [00:44:25](#)

كيف نحن خلقناهم خلقة الانسان وشلذنا اسرفهم عن هاي الاشياء اللي هي الفواصل واذا جئنا بدلنا امثالهم ربنا يستطيع ان يلغي الناس يذهبهم ويأتي بخلق جديد ان هذه تذكرة القرآن وهذه السورة وهذه الايات تذكرة يتذكر بها الانسان امر ربه وحق ربه. فمن شاء اتخذ الى ربه السبيل - [00:44:42](#)

السبيل اللي هو الطريق لان ربنا قد هدى الانسان السبل قال انا هديناه السبيل. فاخر سورة قال فمن شاء اتخذ الى ربه باي طريق ان يوصله الى ربه وما تشاؤون الا ان يشاء الله. شف اثبات المشيئة للعبد وان مشيئة العبد مقرونة باي شيه. بمشيئة الله تعالى. وهذه فيها الحث على - [00:45:09](#)

لان الانسان يطلب ما عند الله بطاعته. لان ما عند الله لا يناله بمعصيته ان الله كان عليما حكيما يعني مشيئة الله مقرونة باي شيه بحكمته سبحانه وتعالى. يدخل من يشاء في رحمته اللي هي الجنة - [00:45:31](#)

ومرة احنا عندنا قل ارايتم من اهلكني الله ومن معي او رحمه. هاي اللحظة الدرس كم بقى من عندنا؟ دقيقة مو او خلصت الدقيقة. هاي الدقيقة هي رحم رحمة الله تعالى - [00:45:50](#)

واي دقيقة او ثانية او اقل من ثانية فهي رحمة من رحمت الله. علينا ان نستعملها باستهداف الرحمة. فاذا فعلنا دخلنا الجنة التي هي اعظم رحمت الله يدخل من يشاء في رحمته - [00:46:02](#)

والظالمين اعد لهم عذابا اليما. كفانا الله واياكم شر النار. هذه الايات فيما يتعلق الايات الواردة في دم الانسان. عند ذكره بالانسان الى الخارج. خالدة تالية لا ينازعك فيها - [00:46:16](#)